

## الأغاني

( لست أدري ما أقول له ... غير أن الأرض في خَفَرِه ) .  
( يا دواءَ الأرض إن فسدت ... ومُدِيل اليُسْر من عسُرِه ) .  
( كلُّ من في الأرض من عربٍ ... بين باديه إلى حضره ) .  
( مستعير منك مكرمةً ... يكتسيها يوم مفتخَرِه ) .  
يقول فيها .

( وزَحوف في صواهلِه ... كصياح الحشر في أثرِه ) .  
( قُدُوتَه والموت مَكْتَمِْنٌ ... في مذاكيه ومشتجَرِه ) .  
( فرمات جيلويه منه يد ... طوت المنشور من نظره ) .  
( زرتَه والخيل عابسة ... تحمل البؤس عِلَـى عُقَرِه ) .  
( خارجات تحت رايتها ... كخروج الطير من وُكْرِه ) .  
( وعِلَـى النعمان عُجَّتَ به ... عَـوَجَةٌ زادته عن مَدْرِه ) .  
( غمَط النعمان صفوتها ... فَرَدَدَت الصفو في كدرِه ) .  
( ولقُرْقورٍ أدرتَ رحاً ... لم تكن ترتد في فِـكْرِه ) .  
( قد تأنيتَ البقاءَ له ... فأبَى المحتومُ من قَدْرِه ) .  
( وطغى حتى رَفَعَت له ... خطة شنعاء من ذُكْرِه ) .

قال فغضب المأمون واغتاظ وقال لست لأبي إن لم أقطع لسانه أو أسفك دمه .

قال ابن أبي فنن وهذه القصيدة قالها علي بن جبلة وقصد بها أبا دلف بعد قتله الصعلوك المعروف بقرقور وكان من أشد الناس بأساً وأعظمهم